

قرى الضيف

42 - أبو عبد الله المغلبي المراغي .

- قد تقدم له ذكر في الفصل من رسالة أبي الحسين بن فارس وهو القائل في محك الذهب .
(ومشمتم من صبغة الليل بردة ... يفوف طوراً بالنضار ويطلّس) .
(إذا سألوه عن عويس ومشكل ... أجاب بما أعيا الوري وهو أخرس) - الطويل - .
وله في اللواء .
(ومرتفع للناظرين محارب ... ترى رأسه في بسطة الباع مائلاً) .
(حكى ثملاً أصغى إلى البين فاغتنى ... يشق عن الأذيال منه الغلائلاً) - الطويل - .
وأخبرني أبو الحسين النحوي أن له في الأوصاف وما يجري مجرى العويس شيئاً كثيراً وإذا وقع إلي منه ما يصلح للإلحاق بهذا الفصل ألحقته إن شاء الله تعالى .
- 43 - القاضي أبو بكر الأسي .
من أهل الري بلغتنني له أبيات يسيرة في نهاية خفة الروح كقوله .
(يا غزالاً هو للحسن ... مقر ومحت) .
(لم تكن أنت بهذا ... الحسن والبهجة قط) .
(مذ بدا في عاج خديك ... من العنبر خط) - مجزوء الرمل - .
وقوله .
(وزائر زار خائفاً رصداً ... لم أرج منه زيارة أبداً)